

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

2388 - سماعة بن مهران، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قال لي: «ما حبسك عن الحج؟» قال: قلت: جعلت فداك، وقع عليّ دينٌ كثيرٌ، وذهب مالي، وديني الذي قد لزماني هو أعظم من ذهب مالي، فلولا أنّ رجلاً من أصحابنا أخرجني ما قدرت أن أخرج، فقال لي: «إنّ تصبر تغتبط وإلاّ تصبر ينفذ» [683]. 2389 - الأصمغ قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: «الصبر صبران: صبر عند المصيبة، حسنٌ جميلٌ، وأحسن من ذلك الصبر عندما حرم الله عزّ وجلّ عليك؛ والذكر ذكران: ذكر الله عزّ وجلّ عند المصيبة، وأفضل من ذلك ذكر الله عندما حرم عليك، فيكون حازماً» [684]. 2390 - العرزمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «سيأتي على الناس زمانٌ لا ينال الملك فيه إلاّ بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلاّ بالغصب والبخل، ولا المحبة إلاّ باستخراج الدين، واتّباع الهوى، فمن أدرك ذلك الزمان، فصبر على الفقر، وهو يقدر على الغنى، وصبر على البغضة [685]، وهو يقدر على المحبة، وصبر على الذلّ، وهو يقدر على العزّ، آتاه الله ثواب خمسين صدقاً يقاوم مائة صدق بي» [686]. 2391 - أبو حمزة، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): «لمّا حضرت أبي علي بن الحسين (عليهما السلام) الوفاة، ضمّني إلى صدره، وقال: يا بُني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة، وبما ذكر أنّ أباه أوصاه به يا بني إصبر على الحقّ وإن كان مرّاً» [687]. 2392 - عمرو بن شمر اليماني، يرفع الحديث إلى عليّ (عليه السلام) قال: قال رسول